

## الجمعيات التعاونية في الكويت (المفاهيم – المرتكزات – واقع الأداء)

أ. محاسن عبدالله حسين الفضالة  
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

Corresponding Author: E-mail:

### ARTICLE INFO

Received: 21 Oct  
Accepted: 28 Dec  
Volume: 1  
Issue: 4

### KEYWORDS

الجمعيات التعاونية، الكويت، الأداء،  
... العمل الخيري

### ABSTRACT

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أداء الجمعيات التعاونية في الكويت من وجهة نظر المواطنين والخبراء. واتبعت الدراسة منهج البحث النوعي بأساليبه التحليلية والمسحية الميدانية. وتحدد مجتمع الدراسة بالجمعيات التعاونية الكويتية وعددها 48 جمعية، وطبقت الدراسة أداة استبانة على عينة عشوائية من مواطني الكويت من مختلف المحافظات، لمعرفة رضاهم عن أداء الجمعيات التعاونية، كما أجرت الدراسة مقابلة شخصية مع احد رؤساء الجمعيات التعاونية المتواجدة في العاصمة الكويتية وقد خلصت الدراسة إلى تحديد اهم الجوانب الايجابية (نقاط القوة) وكذا تحديد أهم الجوانب السلبية (نقاط الضعف) المتعلقة بالجوانب الادارية والخدمية والمالية، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة عدد من التوصيات والمقترحات المستقبلية لتطوير أداء الجمعيات التعاونية الكويتية في المستقبل.

### Abstract

The study aimed to identify the reality of the performance of cooperative societies in Kuwait from the point of view of citizens and experts. The study followed a qualitative research approach with analytical and field survey methods. The study population was determined by the 48 Kuwaiti cooperative societies, and the study applied a questionnaire tool to a random sample of Kuwaiti citizens from various governorates, to determine their satisfaction with the performance of the cooperative societies. The study also conducted a personal interview with one of the heads of the cooperative societies located in the Kuwaiti capital. The study concluded with the following: Identifying the most important positive aspects (strengths) as well as identifying the most important negative aspects (weak points) related to the administrative, service and financial aspects. In light of these results, the study presented a number of future recommendations and proposals to develop the performance of Kuwaiti cooperative societies in the future.

**Keywords;** Public Authority for Applied Education and Training, Kuwait

### المقدمة

تشكل الجمعيات التعاونية اليوم في الفكر الإداري وعلم الاجتماع أحد أهم التكوينات المؤسسية التي يتم انشائها تحت رقابة الدولة من قبل مجموعة من الاعضاء الشخصيين او الاعتباريين من اوساط المجتمع المحلي؛ بهدف الاسهام الايجابي في الرفع من مستوى اعضائها مادياً ومعنوياً وثقافياً وعلمياً. وقد حققت الجمعيات التعاونية في مختلف الدول فوائد كثيرة لمجتمعاتها بمختلف المجالات الزراعية والاقتصادية والتدريبية، كما انها اثبتت مساهمة فعلية فاعلة في استقرار الاسعار الشرائية للسلع والخدمات العامة والخاصة ولا سيما في المناطق البعيدة عن مراكز وأجهزة الخدمات الحكومية (شلهوب: 2014). ولأهمية الجمعيات التعاونية اعطى المشرع الكويتي اهتماماً بالغاً بها من حيث تأطيرها وتنظيمها، منذ منتصف القرن الماضي، بإصدار القوانين والأنظمة واللوائح والأدلة المنظمة لإشهار الجمعيات ومتابعة ادائها العملي على ارض الواقع ومراقبة وضبط الاختلالات اينما وجدت (وزارة العدل الكويتية : 2011). ونظراً لمكانة ودور الجمعيات التعاونية في التنمية كما أكدت نتائج تجارب دول العالم المتقدمة، فقد زاد اهتمام دولة الكويت أكثر وأكثر برعاية الجمعيات التعاونية وتوفير البيئة العملية المحلية المناسبة، التي تشجع المجتمع الكويتي على التوجه نحو انشاء جمعيات تعاونية متخصصة والانخراط فيها.

ونتيجة لذلك الاهتمام فقد تنامي عدد الجمعيات التعاونية في الكويت بشكل ملحوظ خلال العقود الاخيرة، ففي منتصف العام 2022 بلغ عدد الجمعيات التعاونية الكويتية المسجلة لدى وزارة التجارة والصناعة 48 جمعية تعاونية مسجلة رسمياً (وزارة الصناعة والتجارة : 2022). ولما كانت الجمعيات التعاونية بهذا المستوى من الاهتمام والتوسع فإن من الأهمية بمكان ان يتم اعطاء هذا القطاع المؤسسي الخدمي الحيوي، مزيداً من العناية والتركيز الموضوعي كبيئة مؤسسية نشطة على الواقع، لا سيما بدراسة وتحليل أبعادها وتقييم واقع ادائها. في ضوء ما سبق أتت دراستنا لبحث وتحليل واقع الجمعيات التعاونية الكويتية، من حيث المفاهيم والمرتكزات والعوامل المحددة لأدائها وتقييم ذلك في ضوء الاستقصاء الميداني.

### مشكلة الدراسة

برغم زخم التوجه الحديث لمجتمع الكويت نحو انشاء الجمعيات التعاونية والانخراط فيها، لا سيما خلال العقدین الاخیرین، إلا أن الجمعيات التعاونية لم تحظى بالقدر الكافي من الدراسة والبحث المتخصص، لتقييم واقع ادائها وطبيعة ادائها، إذ لا تزال الدراسات في هذا المجال شحيحة، ما حدى ببعض الباحثين بأن يركزوا في توصياتهم ومقترحاتهم بضرورة إجراء مزيداً من البحوث حول واقع الجمعيات التعاونية في الكويت. ومن هنا فقد تحددت مشكلة الدراسة، بمجموعة من التساؤلات التي تقتضي الإجابة عليها، بموضوعية في ضوء الدراسة والبحث الميداني، وهي الأسئلة المبينة تالياً.

### أسئلة الدراسة

- ما الماهية القانونية للجمعيات التعاونية الكويتية؟ .
- ما واقع دور الجمعيات التعاونية الكويتية خلال الأزمات (الحروب والكوارث) ؟
- ما أبرز المخالفات القانونية السائدة في ادارة الجمعيات التعاونية الكويتية خلال السنوات الاخيرة؟
- ما آراء المجتمع الكويتي عن واقع الجمعيات التعاونية ؟
- ما أبرز جوانب القوة والضعف لدى الجمعيات التعاونية الكويتية؟
- ما أهم التوصيات والمقترحات المستقبلية لتطوير أداء الجمعيات التعاونية الكويتية؟

### أهداف الدراسة

- التعرف على الماهية القانونية للجمعيات التعاونية الكويتية .
- التعرف على دور الجمعيات التعاونية الكويتية خلال الأزمات (الحروب والكوارث) .
- التعرف بأبرز المخالفات القانونية في ادارة الجمعيات التعاونية الكويتية خلال السنوات الاخيرة
- التعرف على آراء المجتمع الكويتي عن واقع الجمعيات التعاونية .
- الكشف عن جوانب القوة والضعف لدى الجمعيات التعاونية الكويتية .
- وضع التوصيات والمقترحات المستقبلية لتطوير أداء الجمعيات التعاونية الكويتية .

### أهمية الدراسة

وتتبلور في :

- الأهمية العصرية للجمعيات التعاونية وعلاقتها بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية .
- تقديمها إطار نظري يثري الأدب المعرفي لموضوع الجمعيات التعاونية وتنظيمها .
- تقديمها نتائج ميدانية نوعية حول واقع رضا المجتمع الكويتي عن الجمعيات التعاونية .
- وضعها توصيات ومقترحات مستقبلية ستنفذ الجهات المسؤولة لتبني برامج تطويرية مستقبلاً .

### الجمعية

يعرف "المعجم الجامع" جمعية اسم مؤنث وجمعها جمعيات، والجمعية هي جماعة من الأفراد ينتمون في عمل جماعي مشترك وفقاً لقانون داخلي، وله هدف وغاية مشتركة تخدم جميع اعضائها، والجمعية قد تكون اما جمعية رياضية جمعية فنية جمعية ثقافية جمعية علمية جمعية تعاونية، الرياضيات والثقافية والفنية والتعاونية (معجم المعاني الجامع: 2023).

### الجمعيات التعاونية

تعرف الجمعية التعاونية في مفهومها القانوني العام بأنها كل جمعية يكونها أفراد طبقاً للقانون، بهدف تحسين الحالة الاقتصادية والاجتماعية لأعضائها، سواء في نواحي الإنتاج، أم الاستهلاك، أم التسويق أم الخدمات، باشتراك جهود الأعضاء مُتَبِعَةً في ذلك المبادئ التعاونية (الهاجري: 2019)

### الجمعيات التعاونية الكويتية

هي كل جمعية ينشئها أشخاص طبيعيين أو اعتباريون طبقاً لأحكام القانون - لمدة محددة أو غير محددة - بقصد الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأعضاء عن طريق إتباع المبادئ التعاونية التي تنص عليها اللائحة التنفيذية لهذا القانون (القانون رقم 20 لسنة 1962 بشأن الجمعيات التعاونية، مادة 1).

### حدود الدراسة

وتتحدد بالجمعيات التعاونية الرسمية المسجلة لدى وزارة الصناعة والتجارة خلال العام 2024 م .

### الإطار النظري للدراسة

#### التعريف بمفهوم الجمعيات التعاونية

قبل تعريف الجمعيات التعاونية لا بد من تعريف مفهوم مصطلح الجمعية في معناه اللغوي والاصطلاحي، باعتباره الجزء الأهم لفهم مصطلح الجمعيات التعاونية. فكلمة جَمْعِيَّة في اللغة العربية تعني جَمَاعَةٌ من الأفراد يَنْتَظِمُونَ في عمل جماعي مشترك وفقاً لقانون داخلي، وله هدف وغاية مشتركة تخدم جميع اعضائها، والجمعية قد تكون اما جمعية رياضية جمعية فنية جمعية ثقافية جمعية علمية جمعية تعاونية، الرياضيات والثقافية والفنية والتعاونية (معجم المعاني الجامع: 2023). وتعرف الجمعيات التعاونية في مفهومها العام بأنها المؤسسات الاقتصادية التي تمتلك الصفة الاستقلالية، ينشئها مجموعة من الأفراد الاعتباريين او الطبيعيين ، بهدف توفير الحلول المناسبة لمواجهة التحديات ولتحقيق أهداف وغايات ومقاصد موحدة بغية التحسين والتطوير الفعلي من الحالة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية للأعضاء المنتسبين اليها (الادارة العامة للجمعيات التعاونية : 2022). وتعرفها المنظمة الدولية للجمعيات التعاونية بأنها مؤسسة اختيارية ديمقراطية لها شخصية مستقلة تسهم بعدالة في الرقابة على الخدمات ورأس المال ( International Cooperative Alliance : 2023).

وتعرف الجمعية التعاونية بأنها التنظيم الاداري الذي يضم في هيكلتها عدد من الاعضاء الذين اجتمعوا على اسس المساواة والعدالة فيما بينهم، من أجل تحقيق أهداف مشتركة تلبي احتياجاتهم بناء على جهودهم التعاونية المتبادلة (شلهوب : 2014). وفي مفهومها القانوني العام تعرف الجمعية التعاونية بأنها كل جمعية يكونها أفراد طبقاً للقانون، بهدف تحسين الحالة الاقتصادية والاجتماعية لأعضائها، سواء في نواحي الإنتاج، أم الاستهلاك، أم التسويق أم الخدمات، باشتراك جهود الأعضاء مُتَبِعَةً في ذلك المبادئ التعاونية (الهاجري: 2019).

## مبادئ الجمعيات التعاونية

حددت المنظمة الدولية للجمعيات التعاونية سبعة مبادئ رئيسية، بحيث يجب أن تلتزم بها اي جمعية تعاونية في اي بلد وهي ب ( International Cooperative Alliance : 2023 ) :

- العضوية المفتوحة ( الاختيارية ) .
- الديمقراطية الادارية والرقابية للأعضاء .
- المشاركة الاقتصادية للأعضاء في رأس المال .
- الذاتية المستقلة ( شخصية مستقلة ) .
- التعليم والتدريب .
- التعاون بين مختلف الجمعيات التعاونية .
- التركيز والاهتمام بشؤون المجتمع التنموية .

## أهداف الجمعيات التعاونية

تهدف الجمعيات التعاونية بصورة عامة في أي بلد الى تحقيق الاتي ( الحيدري : 2012 ) :

- توفير السلع والخدمات للأعضاء بسعر التكلفة.
- منع أو الحد من استغلال الوسطاء وإلغاء نسب الأرباح المخصصة لهم.
- حماية الأفراد الأكثر ضعفاً وفقراً في المجتمع .
- حماية حقوق الأفراد المنتسبين لعضويتها سواء كانوا منتجين أو مستهلكين.
- خلق نوع من التفاهم المشترك بين الأفراد المنتسبين إليها وتطوير هذا التفاهم بشكل مستمر
- تثقيف أعضائها وتوعيتهم وتعليم وتدريب قيادتها.
- تأكيد مبدأ التكامل والتضامن الإنساني بين الأفراد المتعاونين .
- تحقيق فوائد اجتماعية واقتصادية يجنيها الأعضاء .

## أنواع الجمعيات التعاونية

تصنف الجمعيات التعاونية إلى عدد من الفئات المختلفة وفقاً لأغراضها وكذا طبيعة النشاطات التي تتولى مهمة تحقيقها، وعلى هذا الأساس فإن أبرز الأنواع للجمعيات التعاونية تتحدد في الأنواع التالية:

- الجمعيات التعاونية الاستهلاكية .
- الجمعيات التعاونية الائتمانية .
- الجمعيات التعاونية الزراعية .

## مميزات الجمعيات التعاونية

تتميز الجمعيات التعاونية عن غيره بعد ميزات، وقد لخصها الدليل الإرشادي للجمعيات التعاونية : ( 2022 ) في العناصر الرئيسية التالية :

- اقتصادية الحجم : فالمشاركة في المشتريات فيها تتم من خلال اتحادات الشراء الجماعي، المقللة للتكاليف وتجنب الشروط القاسية .
- استراتيجية التوجه: فالجمعيات التعاونية طويلة الأجل لأنها لا تواجه ضغوط الربح السريع.
- التعاونية : حيث ان توجهاتها العامة تشاركية واسعة في المجتمع .
- التركيز القل على الربحية : حيث تسعر المنتجات بأقل الاسعار نتيجة تقليلها لسعر الشراء .
- قنوات الدعم المؤسسي : لدى الجمعيات التعاونية منح ودعم خاص من قبل الحكومات المركزية واستثناءات في الجمارك والضرائب .

- الدعم المحلي: حيث ان دعم الجمعيات التعاونية يتركز في أغلبه من البيئة المجتمعية المحيطة بالجمعية ولذلك فهي أكثر مرونة .

### العمليات الإدارية لأداء الجمعيات التعاونية

ويحددها (الصباغ : 1989 ) ، و(شلهوب، 2014) في الآتي:

- التخطيط الإداري : ويعد الوظيفة العملية الأساس لأداء الجمعيات التعاونية، باعتباره يمثل التفكير المستقبلي للجمعية، الذي على أساسه تتخذ قراراتها الإدارية المتعلقة بالتطوير المستقبلي .
- التنظيم الإداري : ويمثل المهمة التكوينية لهيكل ووظائف الجمعيات التعاونية، حيث يحدد المسؤوليات والصلاحيات والحقوق والواجبات بين مختلف الوحدات الإدارية، بغية تحقيق أهداف الجمعية .
- التوظيف : وهو العملية الفنية المحددة لسياسة الجمعيات التعاونية في اختيار الموظفين واستقطاب الخبرات وتدريبها وتنظيم شؤون الموظفين، من أجل تحقيق النتائج المرجوة بكفاءة عالية .
- التدريب: ويمثل أهم عمليات تنمية وتطوير أداء الجمعيات التعاونية، حيث يتم بالممارسة العملية في الميدان بهدف تحقيق تنمية حقيقية في قدرات الموظفين ومهاراتهم وخبراتهم العملية المطلوبة.
- الاتصال الإداري : ويعد الاتصال أساس بناء الجمعيات التعاونية لعلاقاتها العامة وتبادل المعلومات والبيانات والأفكار والمقترحات بين أعضائها ومع المجتمع، فالاتصال عملية مهمة لنجاح أي مؤسسة.
- التمويل المالي : وهو العملية التي تؤدي إلى تمكن الجمعيات التعاونية من الحصول على المنح والدعم المالي من الهيئات والجهات الاقتصادية الرسمية والمجتمعية الممكنة .

### الدراسات السابقة

#### التعريف بأهم الدراسات السابقة

دراسة ( العنبي : 2015 ) لرصد وتحليل مستجدات الفقه القانوني المعاصر في تنظيم الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالتطبيق على الكويت، في ضوء الدراسة المقارنة ، لمعرفة التكيف الفقهي حولها وكذا مشروعية معاملاتها التجارية في البيع والشراء وكذلك التوزيع للأرباح ، وقد خلصت إلى ان الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الكويت شركات مساهمة مقلدة وذلك يعد خطأ، والصحيح هو ان الجمعيات التعاونية مهما بدت بأنها لم تستهدف الربح ، إلا أنها تهدف إلى ربح يتفق والقصد من عقد الجمعية التعاونية، وهو الأساس الحتمي لكي تبقى .

أما دراسة ( السميطة : 2021 ) فبحثت في مستوى وعي شباب الكويت بالأدوار الراهنة للجمعيات الخيرية، وقد توصلت إلى ان الوعي متوسط ولا بد من الارتقاء به ولا سيما في المناطق الأقل تعليماً، وفي ضوء نتائج الدراسة فقد اوصت بتبني برامج تدريبية لمسؤولي الجمعيات التعاونية الكويتية وتنفيذ برامج اعلامية توعوية للشباب الكويتي في مجال الجمعيات التعاونية وادوارها التنموية .

#### التعليق على الدراسات السابقة

يتضح مما سبق ان الجمعيات التعاونية بحاجة ملحة إلى البحث في واقع ادوارها الراهنة ، ولا سيما في الكويت ، وهذا ما اهتمت به الدراسة الحالية، حيث تتميز الدراسة بالآتي:

- أول دراسة بحثت ( واقع الجمعيات التعاونية الكويتية وادوارها في الأزمات والكوارث )
- اعتمادها عدد من الأدوات البحثية وهي تحليل المضمون والمقابلة والاستبانة .
- تناولها منهج الدراسة النوعية القائم على التحليل الموضوعي المكتبي والاستقصاء الميداني .

## منهجية الدراسة وإجراءاتها

### منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة منهج البحث النوعي (المكتبي والمسحي الميداني) كمنهجية علمية لتحقيق هدفها العام حول دراسة وتحليل واقع الجمعيات التعاونية في الكويت من حيث ( المفاهيم – المبركات – الأداء ) .

### مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل المجتمع بالجمعيات التعاونية الكويتية المسجلة رسمياً لدى وزارة التجارة والصناعة ، والبالغ عددها (48 جمعية تعاونية) كويتية . وتمثلت العينة البحثية من الجمعيات بواحدة من أهم الجمعيات التعاونية في الكويت الواقعة في العاصمة الكويتية ، وتم اختيار رئيس مجلس ادارتها كخبير ميداني للإجابة على اسئلة الدراسة حول واقع اداء الجمعية . وفيما يتعلق باستقصاء اراء المجتمع الكويتي حول اداء الجمعيات التعاونية ومدى رضاهم عنها، فقد استهدفت الدراسة عينة من اعضاء الجمعيات الكويتية في مختلف المحافظات بلغ عددهم (20) عضواً وتم اجراء استبيان ميداني لمعرفة اجاباتهم على فقراته حول رضاهم وتقييمهم للواقع الراهن لأداء الجمعيات التعاونية التي هم اعضاء فعليين فيها .

### أداة الدراسة

تمثلت في أداتين :

- اداة مقابلة شخصية لمعرفة واقع الجمعيات التعاونية الكويتية من وجهة نظر رئيسها .
  - اداة استبانة لمعرفة رضا المواطنين الكويتيين عن اداء الجمعيات التعاونية .
- حيث تكونت كل أداة من عدد من الأسئلة المباشرة (ينظر ملاحق الدراسة) .

### صدق وثبات الأداة

نظراً لأن ادوات الدراسة المستخدمة من الأدوات البحثية المكونة من الأسئلة المباشرة فقد اعتمدت الباحثة للتحقق من صدق وثبات الأدوات على اسلوب صدق المحكمين ، من خلال عرضها على (5) من اساتذة الجامعات الكويتية المتخصصين في مجال البحث لتحكيمها ، وفي ضوء ارائهم ومقترحاته والعمل بها فقد اصبحت الأدوات البحثية جاهزة للتطبيق . حيث حصلت الأداة الأولى على نسبة اتفاق الخبراء بدرجة عالية جداً بلغ وزنها النسبي (98%) فيما حصلت الأداة الثانية على وزن نسبي عالي بلغ (89%) .

### وسائل وأساليب التحليل الاحصائي للبيانات

استخدمت الباحثة اسلوب تحليل المضمون للإجابة على اسئلة الدراسة الأولى ( الأول والثاني ) معتمدة على التشريعات والتقارير الكويتية الرسمية الحديثة حول الجمعيات التعاونية وتنظيمها قانونياً. واستخدمت لتحليل اجابات عينة المواطنين على اداة الاستبانة اساليب الاحصاء الوصفي البسيط، التكرارات والنسب التكرارية % لملائمة هذه الاساليب للدراسة . وفي ضوء ما سبق تم الوصول الى النتائج المطلوب ، كما في الجزء التالي .

### عرض ومناقشة نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

"ما الماهية القانونية للجمعيات التعاونية الكويتية؟"

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل مضامين التشريعات القانونية الكويتية المنظمة للجمعيات التعاونية، بهدف استنباط تعريفها للجمعيات التعاونية ومحددات عملها القانوني. وفي ضوء ذلك فقد تم استنباط عدد من النصوص التشريعية التي تبين الماهية القانونية للجمعيات التعاونية الكويتية في ضوء التشريعات الكويتية النافذة، وهي على النحو الآتي:

مفهوم الجمعيات التعاونية في القانون الكويتي.

صدر القانون رقم 20 لسنة 1962 في شأن الجمعيات التعاونية متضمنا المبادئ الاساسية للتعاون التي أقرتها المؤتمرات التعاونية الدولية، كما تضمن طرق انشاء وإدارة الجمعيات التعاونية وحلها وانتهائها ليوافق بداية الحركة التعاونية في الكويت وليساعدها على أخذ الشكل القانوني الذي يريده لها المشرع، وقد استمر العمل بهذا القانون منذ ذلك التاريخ وتبين من العمل به طيلة هذه المدة لزوم تعديل بعض أحكامه لكي يواكب التطور الذي وصلت اليه الحركة التعاونية في البلاد. من أجل ذلك تضمن القانون سبعة ابواب شمل الباب الاول منها تعريف وأحكام الجمعيات التعاونية،

ونظراً لتطور مفهوم الجمعيات التعاونية فقد تم تحديث للقانون رقم 20 جاء فيه بعد الاطلاع على الأمر الأميري الصادر بتاريخ 4 رمضان سنة 1396 هـ الموافق 29 أغسطس سنة 1976 بتتقيح الدستور، وعلى المواد 23 و 43 و 72 من الدستور؛ وعلى القانون رقم 20 لسنة 1962 في شأن الجمعيات التعاونية، وبناء على عرض وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، وبعد موافقة مجلس الوزراء، أصدرنا القانون الآتي نصه: **المادة : (1)** يقصد بالجمعية التعاونية كل جمعية ينشئها أشخاص طبيعيين أو اعتباريون طبقاً لأحكام هذا القانون - لمدة محددة أو غير محددة - بقصد الارتفاع بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأعضاء عن طريق إتباع المبادئ التعاونية التي تنص عليها اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

كما أن المادة (1) من نفس القانون قد جعلت مدة الجمعية محددة أو غير محددة بما يتفق مع الأصول التعاونية وأجازت انشاء جمعيات تعاونية تقتصر فيها العضوية على فئات خاصة تجمعهم ظروف مشتركة بحسب اقامتهم أو عملهم أو وظيفتهم أو مهنتهم كالجمعيات التي ينشئها موظفو وزارة معينة أو اصحاب حرفة معينة وتكون خدماتها مقصورة على أعضائها. ونتيجة اهتمام المشرع الكويتي بالجمعيات التعاونية وإيماناً منه بدورها التنموي، فقد نظم الباب السابع من القانون عددا من الاحكام العامة فنصت المادة (39) على جواز اعفاء بعض أو كل الجمعيات التعاونية والجمعيات المشتركة والاتحادات التعاونية وذلك من بعض أو كل الرسوم الجمركية أو غيرها من الرسوم، وذلك بقرار من مجلس الوزراء.

#### المحددات التشريعية لتنظيم عمل الجمعيات التعاونية في القانون الكويتي .

لتحديد قانونية الجمعيات التعاونية الكويتية اكد القانون الكويتي رقم 20 لسنة 1960 وتعديلاته، على عدة أمور تتعلق بتنظيم الجمعيات التعاونية . حيث حددت المادة (2) طريقة كسب الجمعيات التعاونية للشخصية الاعتبارية فنصت على انه لا تثبت لها هذه الشخصية الا اذا سجلت وشهر نظامها طبقاً لأحكام هذا القانون، وتناولت المادة (3) أسهم الجمعية التعاونية وبينت خصائص واحكام هذه الاسهم وقررت أنه لا يجوز زيادة مسئولية الاعضاء عن قيمة الاسهم المكتتب بها في الجمعية بأي حال من الاحوال بعد أن كان القانون السابق يجيز ذلك بموافقة الجمعية العمومية غير العادية.

وبينت المادة (4) التصرفات التي يجوز للجمعيات التعاونية أن تجريها وأوضحت تقييد هذه التصرفات بأن تكون بسبب أعمال الجمعية وهو قيد بديهي لأن الشخص الاعتباري تتقيد أهليته بأغراضه، كما انه لما كان مدى أهلية الجمعية التعاونية في التصرفات المتعلقة بالعقارات قد يختلف بحسب طبيعة نشاط الجمعية وما اذا كانت من الجمعيات الاستهلاكية أو الانتاجية لذلك فقد تضمن النص الاحالة في تفصيلات هذا الموضوع الى اللائحة التنفيذية. ونظم الباب الثاني من القانون تأسيس الجمعيات التعاونية . وجاءت المادة الخامسة من القانون فأوضحت المادة (5) الشروط اللازمة لتأسيس الجمعيات التعاونية واستلزمت الا يقل عدد المؤسسين عن خمسة عشر شخصا وأن يكونوا جميعا من الكويتيين المتمتعين بالأهلية المدنية الكاملة بلوغهم سن الرشد وهو واحد وعشرين سنة كاملة بالإضافة الى أنه لا يجوز أن يكون من بين أعضائها من حكم عليه في جنابة أو جنحة مخلة بالشرف والامانة ما لم يكن قد رد اليه اعتباره، كما تطلبت هذه المادة ضرورة اجتماع المؤسسين في هيئة جمعية تأسيسية لتوقيع عقد تأسيسها ونظامها الاساسي، واستحدثت حكما جديدا ببيان ما يجب أن يشتمل عليه عقد تأسيس الجمعية تمشيا مع الاصول القانونية الواجبة .



وقد عنيت المادة (27) بتنظيم رقابة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على نشاط الجمعيات التعاونية واعمالها وحساباتها وعهدت الى المفتشين الذين يندوبون لهذا الغرض ضبط المخالفات والجرائم المنصوص عليها في هذا القانون والقرارات المنفذة له . وحددت المادة (30) طريقة اكتساب الجمعيات التعاونية المشتركة والاتحادات التعاونية للشخصية الاعتبارية بشهر نظامها الاساسية وتسجيلها بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل طبقاً لأحكام المادة (8) من هذا القانون، ونظمت هذه المادة طريقة تشكيل مجلس ادارة الجمعية المشتركة او الاتحاد وعدد الاعضاء وكذلك طريقة تكوين الجمعية العمومية واجتماعاتها بحيث يتضمن النظام الاساسي تفاصيل كل ذلك بما يتناسب وعدد الجمعيات المنضمة.

وفي ضوء ما سبق يتضح بأن التشريعات القانونية الكويتية قد مثلت اطراً مرجعية قانونية شاملة لتنظيم الجمعيات التعاونية، حيث نصت على تعريفها وتحديد مجالات ومبادئ عملها وكذا الضوابط والاليات القانونية الادارية لمتابعة انشطتها في اطار الدستور الكويتي وفلسفة وثقافة المجتمع الكويتي ومقومات الاقتصادية والفكرية والسياسية والثقافية.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

"ما واقع دور الجمعيات التعاونية الكويتية خلال الأزمات (الحروب والكوارث) ؟"

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل مضامين الوثائق التاريخية والتقارير الرسمية لأداء الجمعيات التعاونية خلال غزو العراق على الكويت واثاء جائحة كورونا بهدف استنباط خلاصة حول ذلك. وهي على النحو الآتي:

دور الجمعيات التعاونية الكويتية اثناء غزو العراق للكويت .

لقد مثل الغزو العراقي الغاشم على الكويت كارثة إنسانية بكل ما تحملها الكلمة من معنى، ولكن الكويتيين استطاعوا بهمة الرجال وعزيمة الأبطال أن يتغلبوا على الصعاب، لافتاً إلى أن المؤسسات والهيئات والجمعيات التعاونية كان لها دور بارز ومهم في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ الكويت الحديث ، فتح أبواب مخازنها أمام جميع الفاطنين في الكويت، وعمدت إلى تشكيل فرق عمل لتوزيع الغذاء والمؤونة على الكويت التي تقبع تحت الحصار الغاشم . فالحركة التعاونية انبرت للقيام بالواجب المنوط بها والتصدي للمحاولات الدائمة لمحاصرة المواطنين الشرفاء وقطع لقمة العيش عنهم، في جريمة تضاف إلى الفظائع التي ارتكبتها النظام البعثي البائد.

الى جانب ان التعاونيات أدت طوال فترة الغزو دوراً محورياً وتحولت بعض أسواقها الى مراكز للمقاومة والدفاع عن الوطن ، لأنها كانت ولا تزال صمام الامان الغذائي في البلاد، حيث تمتلك امكانات واسعة واسواقاً وفروعا منتشرة في كل مكان، كما انها توفر الاحتياجات الأساسية والرئيسية من السلع والمنتجات المتنوعة. وقد ساهمت التعاونيات بشكل كبير في توفير الغذاء الأساسي والضروري للعالمين خلال الغزو، وأنها تفخر بتأدية دورها على أكمل وجه وسقط بعض عناصرها شهداء فداء للوطن في سبيل توفير ما يحتاجه المواطنون والمقيمون أثناء الغزو.

دور الجمعيات التعاونية الكويتية اثناء جائحة كورونا .

لقد نجحت الكويت في التصدي لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على مستوى الأمن الغذائي ، من خلال استعداداتها المسبقة لأي أزمة طارئة بالاعتماد على المخزون الغذائي ، خاصة ما توفره الجمعيات التعاونية التي تعتبر من بين أبرز المشاريع الاقتصادية الناجحة في البلاد . وفي حين حذرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) من أن العالم قد يشهد أزمة غذائية ونقصاً في المواد الغذائية في بعض الدول، أكد اتحاد الجمعيات التعاونية الكويتي أن الكويت في مأمن من الأزمة الغذائية، وأن المخزون الاستراتيجي متين. حيث تم تشكيل فرق في وزارة الشؤون لدعم جهود الجمعيات التعاونية أثناء أزمة كورونا ، من خلال التنسيق مع اتحاد المزارعين وشركة (وافر) حول الجهود ومدى إمكانية تعزيز المنتجات المحلية من الخضار إلى الجمعيات ، وتم الاتفاق على توريد الاتحاد كمية احتياطية يومية للجمعيات بصفة مخزون احتياطي ، ومع تطبيق حظر التجول الكامل في عموم البلاد في محاولة للسيطرة على تفشي الوباء وفرت الجمعيات التعاونية التسوق عبر الحجز الإلكتروني ، وخالصة هذه الخدمة هي حجز موعد إلكتروني للتسوق.



وهو ما يجعل الحضور إلى الجمعيات آمناً من دون ازدحام ،وسبق أن أصدرت وزارة الصحة الكويتية قراراً يلزم الموجودين بالأماكن العامة بالتباعد الاجتماعي وإجراءات الوقاية ، وذلك ضمن محاولات الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد ويلزم القرار المواطنين والمقيمين بالتباعد الاجتماعي وتغطية الأنف بالكمامات أو بأي طريقة أخرى خلال الوجود في الأماكن العامة .

في ضوء ما سبق يتضح بأنه ومنذ عشرات السنوات أثبتت الجمعيات التعاونية نجاحاً كبيراً، وحازت على ثقة المواطنين والمقيمين ، لما توفره من سلع جيدة بأسعار تنافسية ومع كسب الجمعيات ثقة المستهلكين ساهمت في دعم الاقتصاد الوطني لتشجيع الصناعات الوطنية، والتعاقد على كميات كبيرة من المنتجات الوطنية تحت العلامة التعاونية وبذلك ساعدت على سرعة دوران المنتجات الوطنية وزيادة نصيبها من السوق الكويتي حيث ساهم دور الحكومة الفعال في دعم النهوض بالحركة التعاونية الكويتية حتى تمكنت من تحقيق أهدافها الوطنية وتبوءت مكانة مرموقة على الساحة العربية وبرزت شخصيتها بين الحركات التعاونية الدولية ولذلك ظهرت الحركة التعاونية الكويتية عضواً فاعلاً في الحلف التعاوني والمؤتمرات العالمية المختصة، ومن أبرز وجوه هذا الدعم التسهيلات الجمركية.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

- "ما أبرز المخالفات القانونية السائدة في ادارة الجمعيات التعاونية الكويتية؟"

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل تقارير الأجهزة الرقابية الكويتية الصادرة عن الجهات الحكومية المعنية، بالإضافة الى تقارير وزارة الصناعة والتجارة وفي ضوء ذلك تم الوصول الى قائمة بأهم المخالفات القانونية والمالية السائدة للجمعيات التعاونية الكويتية خلال السنوات الاخيرة وهي كما يلي:

اهم المخالفات القانونية والمالية السائدة في الجمعيات التعاونية الكويتية

- عدم الالتزام بلوائح وزارة الشؤون والإفراط بالشراء المباشر .
- وجود البضاعة الراكدة تؤدي الى تعرض الجمعيات للخسائر .
- شراء بضاعة من خلال الشراء المباشر ودفع قيمتها قبل بيعها .
- عدم تسديد قيمة بضاعة التجار أو الموردين في الوقت المحدد لهم .
- عدم الالتزام بمواعيد السداد المحددة .
- ارتفاع أسعار بعض البضائع وعدم الالتزام بالأسعار التي حددتها وزارة التجارة.
- عدم الالتزام بالنظم المحاسبية الخاصة بالترحيلات المالية.
- عدم تسديد القيمة الإيجارية السنوية للأراضي المملوكة للدولة .
- التعيين العشوائي والمبالغ فيه للعماله بالسوق المركزي أو في الأفرع .

وفي ضوء ما سبق يتضح بأن المخالفات القانونية السائدة للجمعيات التعاونية الكويتية تركزت في الادارة المالية بدرجة رئيسية، لدرجة تكبدها خسائر وتتصل من الوفاء بالتزاماتها في اغلب الأحوال ، الامر الذي راكم مديوناتها المفترضة في الأوقات المحددة .

### النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

- "ما اراء المجتمع الكويتي عن واقع أداء الجمعيات التعاونية؟"

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بالنزول الميداني لتطبيق الاستبيان، المؤلف من عدد من الأسئلة على عينة من عشوائية من جميع المحافظات، حول أداء الجمعيات التعاونية، ثم قامت الباحثة بتحليل الاستجابات وعرضها بحسب اسئلة الاستبيان في النقاط التالية:

- تفوق الذكور على الاناث بنسبة 53% رجال و 47% اناث في إجابتهم على فقرات الاستبيان المتعلقة بمدى رضاهم العام عن خدمات الجمعيات التعاونية التي يتلقونها من سلع وغيرها.
- أظهر أن المواطنين من الفئة العمرية الكبيرة (56 سنة فأعلى) اهتماماً أكثر من الفئات الأصغر حيث جاءت نسبة اهتمامهم بخدمات الجمعيات التعاونية 46% فيما تبين أن فئة الشباب (20 الى 35 عام) تهتم بنسبة ( 19% ) والفئة

العمرية ( 36 الى 55 ) بنسبة اهتمام بلغت(36%) ما يعني أنهم الفئة العمرية الأقل اهتماماً بخدمات الجمعيات التعاونية هم الأقل وقد يعود السبب الأغلب لذلك نسبة المتقاعدين أقل ونسبة الذين يعملون تشكل الأعلى بينهم . وربما يعود السبب أيضاً الى ارتفاع نسبة المتقاعدين فيها ووجود وقت كافي وكبير للذهاب الى الجمعية.

- فيما يتعلق بالإقبال على شراء السلع والخدمات التي تقدمها الجمعيات التعاونية بينت الدراسة أن 88% من العينة يشتررون من جمعية منطقتهم السكنية والنسب المتبقية 12 % يشتررون من مناطق أخرى وقد يرجع السبب الى توفر طرق شراء حديثة عبر الانترنت او الى بعد السكن، أو بسبب فرق السعر ( أرخص من جمعية المنطقة السكنية ) .

أما مدى رضا العينة عن الجمعيات التعاونية من حيث بنيتها التحتية فأظهرت النتائج بأن 83% منهم راضون حيث اجابوا بنعم، فيما اظهر 17 % منهم عدم رضا حيث اجابوا بلا، وقد كانت اهم اسباب عدم الرضا كما اشار اليها افراد العينة تلخصت في الاسباب التالية:

- قدم المبنى وافقاره للصيانة الدورية .
- ضيق مساحته، مما يسببكدس السلع فوق بعض وبطريقة غير منظمة .
- بعد مدخل الجمعية عن المواقف وعدم تناسقه مع باقي محلاتها الموجودة داخل الجمعية .
- وقد يكون المبنى حديث وعصري لكن التصميم الداخلي فاشل ولا يخدم المتطلبات الحديثة الواجب توافرها بمبنى السوق المركزي للجمعية التعاونية .

ومن زاوية اخرى اظهرت الدراسة بأن أما نسبة الرضا عن تصاميم بعض المباني الحديثة وتوزيع مواقف السيارات كانت نسبة الرضا عنها 83% وهذا يدل على نجاح نسبة كبيرة من الجمعيات التعاونية في اختيار التصميم الأمثل والتوزيع السليم والمريح والمنظم لمواقف السيارات لديها . كما جاءت نسبة الرضا لديهم 74% وعدم الرضا 26% لمدى قدرة الجمعية في توفير الجمعية للأصناف الغذائية وغيرها من السلع الضرورية التي يحتاجونها وهذا يدل على السعي الحثيث لكثير من إدارات الجمعيات التعاونية ونجاحها في توفير كل ما يلزم لروادها وبتنوع بالأصناف المعروضة من السلع التي تتيح الاختيار المريح لهم عند الشراء .وفيما يتعلق بمدى رضا العينة عن الاسعار فقد جاءت نسبة الرضا عنها 67% وعدم الرضا 33% وتعود أهم أسباب عدم الرضا الى ما يلي :

- أسعار جمعيتهم أعلى من غيرها من الجمعيات ومن محلات القطاع الخاص والأسواق الشعبية ومحلات بيع الجملة والتجزئة .
  - وجود تفاوت بأسعار بعض السلع عن غيرها من الجمعيات خصوصا أسعار الأواني المنزلية .
  - ترتفع الأسعار فيها من فترة الى أخرى وخصوصا بعد جائحة كورونا .
  - تحويل جمعيتهم الى قطاع خاص ( سيتي سنتر ) بسبب خسارتها مما أدى الى ارتفاع أسعارها.
- وفيما يتعلق برضاهم عن الأرباح فقد جاءت نسبة رضاهم عن نسبة الأرباح التي توزعها الجمعية 80% ( وهذا دليل على نجاح نسبة كبيرة من الجمعيات في ادارتها وتحقيق أرباح للجمعية بصورة سنوية ) . أما عدم الرضا كانت النسبة 12% ومن أهم أسبابها :
- النسبة الموزعة أقل من غيرها من الجمعيات الأخرى .
  - الرغبة بزيادة نسبة توزيع الأرباح المحصلة من ورائها .
  - يرون أن نسبة توزيع الأرباح قليلة لا تتناسب مع مدخول و أرباح الجمعية السنوية .
  - الرغبة برفع نسبة التوزيع للأرباح الى 20% بدلا من 12% .

وفيما يتعلق بمدى تعرض الجمعيات للخسائر فقد اجاب 90 % بلا واجاب 10 % بنعم، وبذلك فقد وضح افراد العينة الذين اجابوا بنعم أن اسباب الخسارة ربما تعود الى ما يلي:

- الشراء المباشر من التاجر لنوع محدد من البضائع ومن بلد معين لا يوجد عليها طلب من المستهلكين ( لتحقيق مصلحة مشتركة واستغلال لمنصبهم بإدارة الجمعية كأعضاء ) .
- سرقات مقاولين البناء .
- كثرة الديون بسبب سوء الإدارة وقلة خبرتها .

- عدم وجود الأمانة والصدق واستغلال المناصب في إدارة الجمعية وسرقتها الذي أدى الى افلاسها وتحويل أعضائها الى النيابة .

وفيما يتعلق بفقرات الاستبيان عن رضاهم حول الأمور الأخرى فقد جاءت النتائج كما يلي:

- العروض والمهرجانات التسويقية فكانت الإجابة 91% بنعم و 10% لا .
- الخدمات الاجتماعية أجاب 81% نعم، و 10% لا .
- توفير الخضار والفواكه طازجة بصورة مستمرة اجاب 92% نعم و 9% لا .
- وجود يوم محدد للعروض التسويقية اجاب 87% نعم و 14% لا .
- تقدم الجمعية خصومات مميزة للمساهمين اجاب 86% نعم و 14% لا .

ومما سبق ترى الباحثة بأن نسبة الرضا العالية، تؤكد عن مدى نجاح الكثير من إدارات الجمعيات التعاونية وحرصها على تطبيق الطرق الحديثة للتسويق والإعلان لجميع خدماتها التي تقدمها لروادها من المواطنين وغيرهم من أهل المنطقة . ولهذا فقد أكدت اجابة العينة على الفقرة المتعلقة بمدى رضاهم عن نجاح الجمعيات التعاونية في توزيع البضائع والمنتجات الاستهلاكية ، على النحو الاتي 90% نعم و 11% لا . وفيما يتعلق برضاهم عن الاداء المحاسبي للجمعيات التعاونية، فقد كانت اجابتهم على السؤال هل يوجد ازدحام عند الكاشيرات بواقع: 33% نعم و 68% لا ، وجاءت اجابتهم على السؤال هل توفر عدد كافي من الكاشيرات في الجمعية بواقع 80% نعم و 20% لا .

وفي ضوء ما سبق يتضح لنا نجاح إدارة الجمعية أو فشلها في سياسة التوزيع والتصميم الداخلي للجمعية ومدى ما تتمتع به من بعد النظر في توفير كل ما يتطلبه مبنى السوق المركزي وأفرعه لتحقيق وتوفير الراحة لرواد الجمعية أثناء تسوقهم وأيضاً اتباع سياسة التوظيف السليمة من حيث توفير العمالة بالتخصص الذي يحتاجونه لخدمة رواد الجمعية بدون أن يكون هناك زيادة في مصاريف بند التوظيف .

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

- "ما أبرز جوانب القوة والضعف لدى الجمعيات التعاونية الكويتية؟".

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بإجراء مقابلة شخصية، لرئيس مجلس ادارة احد الجمعيات التعاونية الشهيرة المتواجدة في العاصمة الكويتية، ووجهت له عدد من الأسئلة المفتوحة، وبناء على اجابته التي اجاب بها على الأسئلة ، تم استخلاص النتائج المتعلقة بالإجابة على هذا السؤال وهي كما يلي:

#### نتائج المقابلة الشخصية على اسئلة المقابلة الميدانية:

- ماهي أبرز الطموحات التي تنشدها في جمعيتكم وأفرعها؟
- أبرز الطموحات للجمعية وأفرعها هي وضع خطط تواكب الطموح والنجاح للوضع المالي والإداري وتطويره وتلبية احتياجات المنطقة والمساهمين واستمرار صدارتها على رأس الهرم التعاوني ونتطلع في عام 2022-2023 إلى الانطلاقة الحقيقية بكل شفافية ومصداقية ونجاح ، واضعين مخافة الله سبحانه وتعالى في أعمالنا وانجازاتنا حفاظا على أموال المساهمين تحت شعار ( اترك بصمة ) لأننا مدركين بأن هذه المناصب تكليف لا تشريف .
- ما هو أكثر شي تحرص عليه الجمعية ؟
- تحرص الجمعية على التميز والارتقاء بعملها وحسب أخر تصنيفات وزارة الشؤون مازالت الجمعية تتصدر العمل التعاوني كأفضل جمعية بخدماتها وأنشطتها ومبيعاتها ومهرجاناتها .
- بماذا يتميز مجلس الإدارة الحالي عن المجالس السابقة للجمعية ؟
- اجتهد مجلس الإدارة الحالي منذ استلامه لإحداث نقلة نوعية في مجال الخدمات والأنشطة والمهرجانات التسويقية رغم التحديات والعراقيل بالدورة المستندية التي تعيق الكثير من الأعمال والإنجازات طامحين الى تحقيق إنجازات وأعمال غير مسبوقه تقديرا لثقة المساهمين الكبيرة .

- ماهي الخطط التي تم وضعها من قبل مجلس إدارة الجمعية الحالي ؟
- من الناحية الإدارية نحن بصدد إعادة هيكلتها بخطط ذات طموحات عالية منها: خطة تكوي الوظائف الفنية والإدارية .ومن الجهة الفنية قامت اللجان المختصة بصيانة المدارس للمنطقة بالكامل وتوفير كافة خدماتها لأبنائنا الطلبة والاهتمام بشوارع المنطقة وتخطيط الأرصفة والمطبات وصيانة الملاعب والحدائق بمشاركة الجهات المختصة خدمة للمنطقة وأبنائها . أما من الناحية الاجتماعية نجحنا بتطوير كافة الأنشطة للمساهمين وللمنطقة وبأعداد غير مسبوقه . ومن الناحية المالية فقد نجحنا بتنظيم أفضل المهرجانات التسويقية للمساهمين ولرواد الجمعية الكرام .
- كيفية تحديد نسبة الأرباح الموزعة على المساهمين ؟
- مهما زادت أرباح الجمعية فلن تزيد نسبة توزيع الأرباح عن النسبة التي حددتها وزارة الشؤون وهي 12% من الأرباح سابقاً كانت توزع الأرباح حسب ما تحققه الجمعية من الأرباح العامة وكانت تصل إلى 17% لكنها تحددت من قبل وزارة الشؤون
- ما هو دور وزارة التجارة ؟ وهل لها دور رقابي ؟
- أن وزارة التجارة يختصر دورها في مراقبة التراخيص التجارية للأفرع الموزعة داخل المناطق التابعة للجمعية ، أما الجهة الرقابية فهي وزارة الشؤون الاجتماعية ودورها يكمن في تعيين موظف تابع لها في كل جمعية وظيفته مراقبة التصرفات المالية والإدارية للجمعية .
- من صاحب السلطة العليا في اتخاذ كل القرارات المتعلقة بأمر الجمعية وهل هي جهة خارجية ؟
- أن الجمعية العمومية هي صاحبة السلطة الأعلى في اتخاذ كل القرارات المتعلقة بأمر الجمعية وهي تحدد ماذا تريده بما يتوافق مع قانون دولة الكويت .

## الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

### الاستنتاجات الدراسة

وفي ضوء ما سبق فقد خلصت نتائج المقابلة، الى تحديد اهم الجوانب الايجابية (نقاط القوة) وكذا تحديد أهم الجوانب السلبية ( نقاط الضعف) في الاتي:

### أهم الإيجابيات (نقاط القوة):

- توفر البضائع والمنتجات بصورة دائمة خصوصا التي يحتاجها المستهلك يوميا .
- الأصناف جيدة لا يوجد بها تلف خصوصا بالخضار والفواكه منتجات الألبان .
- التنظيم المدروس لتوزيع كل أصناف البضائع داخل الجمعية .
- وجود مواقف منظمة وواسعة وكافية للسيارات لرواد الجمعية .
- تواجد الكاشيرات بأعداد كافية وبصورة دائمة لتفادي الازدحام والتأخير عند الدفع .
- تحديد أكثر من يوم من أيام الأسبوع للعروض سواء عروض الفاكهة والخضار أو غيرها .

### أهم السلبيات (نقاط الضعف):

- غياب أو تكديس بضائع العروض التسويقية للجمعية عند مدخل الجمعية أو في مكان ضيق غير مريح لسير عربة التسوق ويسبب ازدحام بين الممرات .
- تهالك مبنى السوق المركزي وضيق مساحته تجعل التسوق وعدم الاهتمام الكافي بصيانتته أو نظافته.
- عدم وجود مواقف كافية ومنظمة لرواد الجمعية.
- ارتفاع أسعار بعض البضائع أثر من سعرها في الجمعيات الأخرى .
- قلة العروض التسويقية .
- سوء إدارة أعضاء الجمعية إما بسبب نقص الخبرة أو الفساد مثلا ( الشراء المباشر لمصلحة أحد التجار أو أحد أعضاء الجمعية ( والنتيجة تحملا للجمعية هذه الخسارة في حال عدم بيع البضاعة .

- تضخم بند الرواتب بسبب الرواتب العالية و زيادة في تعيين موظفين أكثر من اللازم وسياسة التشغيل وفي ضوء ما سبق يتضح بأن أداء الجمعيات التعاونية الكويتية وفق استجابات الخبراء يكاد يأتي متوافقاً الى حد بعيد مع درجات رضا العينة البحثية عن أداء الجمعيات، مما يؤكد على موضوعية نتائج الدراسة في تعبيرها عن الواقع الراهن لأداء الجمعيات التعاونية الكويتية .

### توصيات الدراسة

توصي الدراسة بالآتي :

- التركيز على وجود أعضاء مجلس ادارة يتمتعون بخبرة وحنكة بالعمل التعاوني .
- الأمانة في الإدارة أموال الجمعية وعدم استغلالها لمصلحتهم الشخصية.
- الاهتمام بمباني الجمعية والتوزيع المنظم لأصناف البضائع واختيار مهندسين متخصصين بمباني الجمعيات التعاونية للوصول الى التصميم المثل الذي يحقق الأهداف المرجوة.
- توفير مواقف سيارات كافية مصممة وموزعة بطريقة منظمة حول الجمعية لتوفير الراحة وتسهيل وصولهم لمبنى السوق المركزي وأفرعه بدون معاناة أو تعب .
- تنويع مصادر شراء السلع والبضائع حتى توفر لرواد الجمعية جميع الأصناف.
- التعاقد مع أكثر من تاجر خضار وفواكه حتى توفر للناس افضل الخضار والفواكه بأفضل وأجود الأنواع وارضخ الأسعار وتوفيرها بصورة يومية وطازجة لان لها دور في جذب وطرد المستهلكين من داخل المنطقة وخارجها والقضاء على الاحتكار من قبل تاجر معين.
- اتباع الطرق التسويقية والاعلانية الحديثة بكل أنواعها لإعلام المستهلكين بكل العروض المقدمة.
- توفير عدد من الأفرع يتوفر فيها كل ما يحتاجه أهل المنطقة من خدمات مثال ( مخبز - ملحمة - مصبغة - خياط - كافيتريا - مطعم - الخ .... ) لأن لها كبير دور في تحقيق الرضا عند المستهلكين من أهل المنطقة خصوصا في المناطق ذات المساحة الكبيرة السكان .
- الاهتمام بتقديم الخدمات الاجتماعية والترفيهية التي تقدمها الجمعية لمساهميها وتعمل على تطويرها وتنويعها بما يواكب التطور العصري لأنها تزيد من تمسك مساهميها بجمعيتهم.
- توفير وتطبيق كل ما سبق ذكره كفيل بنجاح الجمعية بعملها ويحقق لها طموحها في تحقيق أعلى الأرباح والحصول على مركز متقدم بين الجمعيات الأخرى والوصول الى الريادة .

### مقترحات الدراسة

- دراسات نظرية لتأطير مفاهيم متغيرات الدراسة وتحديثها ممثلة بالجمعيات التعاونية .
- تنفيذ دراسة تجريبية واسعة تقيس أداء الجمعيات من خلال تقارير الانجاز السنوية .
- وضع تصور مقترح لتوعية المجتمع الكويتي عن الجمعيات التعاونية ودورها.

### المراجع

#### المراجع العربية

- الادارة العامة للجمعيات التعاونية ( 2022 ) . " الدليل الاسترشادي للجمعيات التعاونية القطاع العام " الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية؛ اصدار رقم 1.0 ، مارس 2022 .
- بركات ، وجدي محمد . ( 2005 ) . " تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي العربي المعاصر "، المؤتمر العلمي الثامن 16 - 17 مارس 2005 ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان : مؤتمر الخدمة الاجتماعية وقضايا الإصلاح في المجتمع العربي المعاصر ،

- الحيدري، محمد ( 2012 ) . " خلفية نظرية وتاريخية عن التعاون والجمعيات التعاونية "، منشورات مدونة التعاون والجمعيات التعاونية الزراعية م. محمد الحيدري، [15/10/2012](#) Posted on
- شلهوب، هيفاء عبدالرحمن صالح. ( 2014 ) . " تقييم الدور التنموي للجمعيات التعاونية في السعودية "، مجلة بحوث ودراسات، العدد 123 . كلية الخدمة الاجتماعية جامعة نورة : السعودية ، ص : 207 - 258 .
- العتيبي، فوزي خلف بليل ( 2015 ) . " المستجدات الفقهية في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الكويت دراسة مقارنة "، كلية الشريعة،
- علي باعشن ( 2005 ) . " تنظيم وإدارة الجمعيات التعاونية "، ملتقى الجمعيات التعاونية الثاني: جدة .
- قانون الجمعيات التعاونية الكويتي ( 1979 ) مرسوم بقانون رقم 24 لسنة 1979 — بتاريخ 1979/5/20 بشأن الجمعيات التعاونية دولة الكويت .
- القانون الكويتي رقم 20 لسنة 1962 بشأن الجمعيات التعاونية .
- معجم المعاني ( 2024 ) : معجم عربي " بواسطة الرابط : <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9>
- المنظمة الدولية للجمعيات التعاونية " International Cooperative Alliance " ( 2023 ) . " المبادئ التعاونية للجمعيات التعاونية " بواسطة الرابط : <https://www.ica.coop/en/cooperatives/cooperative-identity>
- الهاجري، سعود علي أدغم. 2019. تطبيقات الوقف والارصاد والترست في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بدولة الكويت : دراسة فقهية مقارنة .مجلة الدراسات العربية،مج. 39، ع. 5، ص. 2185-2259.